العنزي قال حدثني محمد بن معوية الاسدي قال حدثني مشايخنا في بني اسد
محمد بن انس وغيره قالوا لما وقع الطاعون بالكوفة اتى بني غاضرة وكان فيهم بنو
زر بن حبيش الغاضري صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام وكانوا ظرفاء وبنو عم
لهم فقال فيهم الحكم بن عبدل الاسدي ثم النصري يرثيهم

ابعد بني زر وبعد ابن جندل … وعمرو ارجي لذة العيش في خفض
مضوا وبقينا نأمل العيش بعدهم … الا ان من يبقى على اثر من مضى
فقد كان حولي من رجال وسالم … كهول مساعير وكل فتى نقض
يرى الشح عارا والسماحة رفعة … اغر كعود البانة الناعم الغض

قال ابو الفرج ونسخت من كتاب ابن حجر سأل الحكم بن عبدل اخو بني نصر بن قعين
محمد بن حسان بن سعد حاجة لرجل سأله مسألته اياها فرده ولم يقضها فقال فيه ابن عبدل

رأيت محمدا شرها ظلوما … وكنت اراه ذا ورع وقصد
يقول اماني ترى خدعا … امات الله حسان بن سعد
فلولا كسبه لوجدت شيئا … لئيم الكسب شأنك شأن عبد
ركنت اليه في رجل ابي كريم … يبتغي المعروف عندي
فقلت له وبعض القول نصح … ومنه ما اسر له وابدي

١

١٤٤

تنوق دراهم البكري اني … اطوف عليك غاية النعري
اذا رب فما اصرم لبيدو … فما بنداد مني غير بعد
فاقسم غير مستثن يمينا … ابا حجر لتخبتمن ردي

اخبرني محمد بن عمران قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني احمد بن بكير الاسدي قال حدثني
محمد بن انس السلامي قال حدثني محمد بن سهل الاسدي راوية الكميت ان الحكم بن عبدل
الاسدي اتى محمد بن حسان بن سعد التميمي وكان على خراج الكوفة فكلمه في رجل من
العرب ان يضع عنه بعض خراجه فقال اياي تسأل الله ان كنت امرك ان اضع من خراج
اهل السواد فانصرف ابن عبدل وهو يقول

دع المجلس لا تعرض لصاحبها … لا بارك الله في تلك التي لا تينا
لما عهد اصوته في الدار مستكرها … اشعار بري وما يدبو سوءتنا
احسن فلست مدا عطيت مملكها … امارة صرت فيها اليوم مفتونا
لا يوطك الله خيرا مثلها ابدا … لا صممت بالله الا ملت امينا

قال فلم يضع له شيئا مما على الرجل فقال فيه

رأيت محمدا شرها ظلوما … وكنت اراه ذا ورع وقصد
يقول اماني تزيد عاما … امات الله حسان بن سعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)